الأهرام

المصدر : الحيـــــــــــــــــــاة

التاريخ : ١١ جمادى الاخـــــــر ١٤١١ هـ

احتمال حصول مواجهة بين الطرفين

اليونان : الاقلية المسلمة تحاول عزل المفتي الذي عينته الحكومة

□ اثينا - من محمد خليفة:

■ يخشى المراقبون ان تتصاعد حدة التوتر اليوم الجمعة بين زعماء الاقلية المسلمة بقيادة النائب احمد صادق والسلطات اليونانية. اذ تشير المعلومات الى ان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس نال وعداً من زعماء المعارضة بدعم سياسته للتصدي لمحاولات زعماء المسلمين انتخاب مفت وفرضه بالقوة بدلاً من المفتي الذي عينته الحكومة. واعطى رئيس الوزراء اوامر باستخدام القوة لمواجهة هذه المحاولات.

وكان النائب المسلم في البرلمان احمد صادق دعا لعقد اجتماع في مركز تراقيا الغربية كوموتيني بعد صلاة الجمعة يحضره رجال الدين المسلمون ووجهاء الطائفة وذلك لعزل المفتي الحالي الشيخ مسعود جمالي الذي عينته الحكومة العام الماضي ويؤيد سياستها وانتخاب مفت جديد وفرضه بالقوة على الحكومة.

اتفاق لوزان

ويذكر ان اتفاق لوزان (١٩٢٣) الذي نظم شؤون الاقليات بين اليونان وتركيا اعطى الحكومتين سلطة تعيين رجال الدين. وعلى هذا الاساس، اعتبرت الحكومة تصرف صادق، الذي يحظى بتاييد غالبية المواطنين ورجال الدين في منطقته، تحدياً مكشوفاً لصلاحياتها ومحاولة متفقاً عليها مع انقرة لفرض امر واقع جديد عليها.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان رئيس الوزراء اجتمع مطلع الاسبوع الجاري مع زعيمي المعارضة اندرياس باباندريو وخاريلاو فلوراكيس واطلعهما على هذا الامر طالباً منهما دعم حكومته التي ستجابه محاولات زعماء الاقلية المسلمة خرق القوانين باقصى ما تستطيع من اجراءات حاسمة وقوية.

واكدت المصادر ان رئيس الوزراء نال دعماً قوياً من زعيمي المعارضة في هذا الشان وانه اعطى تعليمات واضحة للسلطات الادارية والامنية في تراقيا الغربية بمواجهة المشكلة بحزم وقوة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية